في المرمى

مِن يُحاسب مِن؟!

إكرام زين العابدين

مازال الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يصر على ان العمل المستقبلي لإعداد المنتخبات الوطنية مضيعة للوقت وان الاستعداد قبل فترة للبطولات ليس مهما ، بل ان الدخول في معسكرات تدريبية قبل أيام من المباريات والبطولات الرسمية أفضل لان الحجج والتبريرات ستكون جاهزة في حالة الإخفاق او تقديم مستوى هزيل حيث ستكون شماعة قصر فترة الإعداد وعدم لعب مباريات تجريبية هي من نعلق عليها فشلنا المتواصل .

ان كل الاتحادات الآسيوية التي شاركت في كاس آسيا ٢٠١١ والتي لم تشترك شكلت ورش عمل ومؤتمرات من اجل تشخيص السلبيات ومحاولة معالجتها والتأكيد على الايجابيات وزيادة العمل فيها خاصة اتحادات شرق آسيا التي تفوقت بكل شيء عن غرب القارة في البطولة الأخيرة، علما إن المنتخبات العربية تمثل عمودها الفقري.

أمس الأربعاء كان احد أيام الـ(فيفا) المخصصة للعب المباريات الدولية التجريبية والتي يسمح خلالها بخوض مباريات دولية ودية ، وشارك فيها أكثر من منتخب عربي وآسيوي استعداداً لتصفيات دورة لندن الاولمبية ٢٠١٢ ، وكنت أتمنى ان أشاهد منتخبنا الاولمبي الجديد وهو يلعب مباراة خارج العراق او حتى في إقليم كردستان التي يسمح فيها إقامة المباريات الدولية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم .

كنا نترقب من اللجنة الاولمبية ومكتبها التنفيذي وأمانتها العامة وبقية الاتحادات ان تعقد اجتماعات بعد عودة الوفد من الصين تشرك فيه أكثر من طرف ومنها الإعلام الرياضي لكي تسلط الضوء على المشاركة وأسباب التراجع المستمر بالنتائج وكيفية إيجاد سبل حقيقية للعودة لتحقيق النتائج الايجابية

وشهد أمس الأربعاء إقامة مباريات اولمبية لمنتخبات الكويت واليابان والأردن والسودان ، وكذلك مباريات دولية لمنتخبات تركيا وكوريا الجنوبية وروسيا وإيران التي ستجري في الإمارات ،علما بان المنتخبات الأخيرة خرجت للتو من مشاركتها في نهائيات آسيا في قطر ولكنها تعمل من اجل ان تعد منتخباتها لتصفيات كأس العالم ٢٠١٤ والاستحقاقات الدولية المقبلة .

ان القرارات التي خرجت من الاجتماع الأخير لاتحاد الكرة كانت مبهمة ولم تراع مشاعر جماهير الكرة العراقية التي تابعت المنتخب في كأس آسيا ولم تعط او تشخص الأسباب الحقيقية لفقدان اللقب الآسيوي والتي كان ينتظرها الجميع بشوق ، ما يدل على ان موضوع الانتخابات المقبلة والبحث عن المناصب أهم من الكرة العراقية التي باتت تعيش وضعاً سيئاً وتراجعاً في كل المنتخبات الوطنية العراقية ، وأصبح مطلب التغيير في الإدارات والمدربين ضرورياً من اجل ان نشاهد دماء وأفكاراً جديدة تقود العمل في الفترة المقبلة .

إما بقية أركان رياضتنا التي تقودها اللجنة الاولمبية العراقية فإنها ما زالت تعاني الإخفاق المستمر، وآخرها المشاركة البائسة في أسياد الصين نهاية العام الماضي بالرغم من المبالغ الكبيرة التي خصصت للمشاركة من قبل الحكومة العراقية قبل ان تعلن أربعة اتحادات رياضية انسحابها من المشاركة لأسباب عدة .

وكنا نترقب من اللجنة الاولمبية ومكتبها التنفيذي وأمانتها العامة وبقية الاتحادات ان تعقد اجتماعات بعد عودة الوفد من الصين تشرك فيه أكثر من طرف ومنها الإعلام الرياضي لكي تسلط الضوء على المشاركة وأسباب التراجع المستمر بالنتائج وكيفية إيجاد سبل حقيقية للعودة لتحقيق النتائج الايجابية ، ولكن السفر والمشاركات والدعوات الخارجية منعت إقامة مثل هذه الاجتماعات وتم تعويض ذلك بلقاءات رئيس اللجنة الاولمبية بالاتحادات الرياضية التي خرجت راضية عن الاجتماعات لأنها لم تجد من يحرجها او يحاسبها خاصة ان اغلب رؤساء الاتحادات هم أنفسهم أعضاء المكتب التنفيذي ! فمن يحاسب من ؟!.

أما قرار اللجنة الاولمبية العراقية بتشكيل لجنة فنية لإعداد المنتخبات للدورة الرياضية العربية المقبلة في قطر نهاية العام الحالي ليس بالموضوع الجديد على رياضتنا ، لان اللجنة الاولمبية الماضية شكلت لجنة مشابهة قبل المشاركة في دورة مصر العربية ٢٠٠٧ وخرجت هذه اللجنة بعدد من التوصيات بعد انتهاء الدورة ألقت باللوم على عدد غير قليل من الاتحادات وطالبت بمحاسبتها ، لكن الاولمبية والأمانة العامة أغلقتا الملف من دون ان تسمح بتداول الموضوع مجدداً!

أتمنى النجاح لكل عمل مخلص يستهدف تطوير رياضتنا لكننا لن نقبل التبريرات والتسويفات في حالة استمرار الإخفاق الرياضي في الدورة العربية لاسمح الله .

ikramsport@yahoo.com

قراءة في حوارين ساخنين تحت وفوق الخط الأحمر

الفوضى تعمّ الرياضة العراقية.. وإبعاد الكفاءات هدف الطارئين !

رعد حمودي

شرار حيدر

حيدر نوزاد صاحب برونزية الاسياد الاخير

كتب / فيصل صالح

في بعض الأحيان يصاب المتابع لحال الرياضة العراقية بصفة عامة وكرة القدم خاصة بالكآبة والإحباط لأن الأفضل ما في هاتين الكلمتين (الرياضة وكرة القدم) يؤكد أن المسيرة الرياضية في العراق قد ابتعدت كثيرا عن مواكبة تطورات العصر الحالي الذي تعتبر(التكنلوجيا) والاعتماد على الكفاءات الرياضية هما ابرز صفات هذه الفترة من عمر الرياضة العالمية.

والأكثر من ذلك يصاب المتابع بـ(الغثيان) عندما يقرأ أو يسمع ان من يدير أو يشرف على الرياضة العراقية ومنها كرة القدم ليس له علاقة بالتطور ومواكبة العصر او ليس له علاقة بمفردة (استثمار الكفاءات العلمية) من أجل النهوض بواقع اللعبة قبل ان تصبح مجرد ذكرى أو أطلال هامدة من دون روح .

كما أصبح تاريخ العراق مجرد ذكرى نتغنى بها ولم نتمكن من استعادة بعض من ملامحه المشرقة، والمتابع يحتار وهو أسير هذه الأجواء الرمادية في تناول قضية ما ويحاول ان يضعها تحت مجهر التحليل لأن هناك أكثر من قضية تستحق أن توضع على (الطاولة) لأنها تستحق قبل غيرها ان يتدارك القائمون على الرياضة العراقية تداعياتها قبل فوات الأوان وفي وقت لا ينفع فيه الندم!

ومن تلك القضايا المهمة جداً تلك التي تطرق لها الدكتور كاظم الربيعي الذي يعد من أفضل الكفاءات العلمية والكروية العراقية في الحوار الذي أجراه الزميل العزيز يوسف فعل معه والذي أعلن الربيعي فيه عن استقالته من لجنة مدربي المنتخبات الوطنية بسبب تجاهله وكذلك تجاهل زملائه في هذه اللجنة والذين يعتبرون أيضاً من الكفاءات العلمية الراقية بكرة القدم تجاهله من قبل اتحاد كرة القدم وعدم تسهيل مهمته في مرافقة الأسود في خليجي ٢٠ وبطولة الأمم الآسيوية والوقوف الى جانب مدرب منتخبنا الوطني الألماني سيدكا في مهمتين وطنيتين وفي الوقت نفسه سهل هذا الاتحاد مهمة (شعيط ومعيط وجرار الخيط) لمرافقة هذا المنتخب الذي كانت (دكة) الاحتياط التابعة له في تلك البطولتين مكانا لمن ليس له ناقة ولا جمل بكرة القدم وكانت تعج بالفوضى وينطبق عليها الكثير من الأمثال الشعبية العراقية.

واعتقد ان عملية إبعاد الكفاءات الكروية من التواجد مع المنتخب هو عمل مقصود ومخطط له من قبل بعض اعضاء الاتحاد (الطارئين) على كرة القدم العراقية لأن وجود مثل هذه الكفاءة او غيرها في مثل هاتين المهمتين يعني بأنه لا وجود لـ(الطارئين) في تشكيلة الوفد المرافق للمنتخب وهذا سيحرمهم من الكثير من الامتيازات التي تمنح عادة لأعضاء الوفود الرياضية والتي تكون اكثر من تلك التي يحصل عليها لاعبو المنتخب ، ولاسيما بعد ان تعالت صيحات الاستهجان من لاعبين بحق الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي لم يتمكن أعضاؤه من زيادة مبلغ الـ٤٠ دولاراً الذي منح كـ(مصرف جيب) لكل لاعب في المنتخب ولم يخجل أعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم من أنفسهم وهم يرون ان أقل (مصرف جيب) لأي لاعب من لاعبي منتخبات دول الخليج العربي ولاعبي المنتخبات الآسيوية الأخرى يصل الى أكثر من ٤٠٠ دولار!.

على الاتحاد أن يعيد الكثير من خططه التي أكدت فشلها حتى هذه اللحظة أن يعيد خططه الخاصة في تعيين من له القدرة على تقديم المشورة الفنية الناجحة لمدرب المنتخب الوطني ان كان سيدكا او غيره من المدربين الوطنيين أو الأجانب وان لا يجعل دكة الاحتياط مكاناً لـ(المهرجين) ولكل من (هب ودب) كما رأينا ذلك في عدد كبير من مباريات منتخبنا الوطني خاصة ان منتخبنا مقبل على اكبر استحقاق دولي وهو تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل عام ٢٠١٤ والذي لم يبق على انطلاقتها وقت طويل وأعتقد جازما ان منتخبنا الوطني يمتلك القدرة على حجز بطاقة التأهل لهذا المونديال وذلك استناداً لما شاهدناه من مستوى المنتخبات الآسيوية التي لم يكن الأفضل منها أفضل من منتخبنا الوطني ولكن بشرط ان يحدد الاتحاد عدد الملاك الفني المساعد للمدير الفني للمنتخب وان يكون ضمن هذا الملاك عدد من الكفاءات العلمية بكرة القدم ومنها الدكتور كاظم الربيعي الذي يشهد تاريخه الكروي على انه أحد أفضل المدربين في العراق ولديه خبرة كبيرة في هذا المجال وان يمنح مثل هذا الكفاءة الفرصة الحقيقية للتعبير عن قدراتها لخدمة المنتخب وكذلك لخدمة الكرة العراقية لأن ذلك هو الحد الأدنى من الأسس التي يعتمد عليها تطور اللعبة في هذا البلد الذي لم تبق لشعبه إلا كرة القدم مصدرا لفرحه وسعادته.

واذا كان حوار الزميل فعل مع الدكتور كاظم الربيعي قد رفع الغطاء عن البعض من مساوئ عمل اتحاد كرة القدم إلا أن الحوار الذي أجراه الزميل الرائع و(الساخن جداً) عدي المختار في طرح الأسئلة غير التقليدية على رئيس نادي الكرخ الكابتن شرار حيدر حرق جميع (ملفات) الرياضة العراقية بحيث أزاح حيدر في هذا الحوار جميع الأغطية التي ألقاها البعض على واقع الرياضة العراقية وكان واضحا في كلماته وصوب سهام (نقده) للعديد من مسؤولي اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية وفي مقدمتهم رئيس اللجنة الكابتن رعد حمودي ولاسيما عندما تطرق الى عدد رحلات هذا المسؤول بحيث صوره لنا بأنه فاق رحلات (ابن بطوطة) والأكثر من هذا وذاك كشف شرار حيدر مبلغ المخصصات اليومية التي تقاضها زميله السابق في جبهة الإطاحة بالاتحاد العراقي لكرة القدم والتي حددها بـ٤٠٠ دولار يوميا وهذا المبلغ يزيد على (مصرف الجيب) الذي حصل عليه لاعبونا (المساكين) ٣٦٠ دولاراً (دولارا ينطح دولار).

واتهم شرار حيدر الإعلام الرياضي بعدم التطرق للرحلات (المكوكية) التي يقوم بها رئيس اللجنة الأولمبية وكنت أتمنى ان يكون شرار حيدر أكثر شجاعة في هذه الجزئية من حواره ويذكر بالأسماء الصحفيين الذين قصدهم في حواره وكنت أتمنى ان يكون أكثر شجاعة ويذكر من هم الصحفيون الرياضيون (المنتفعون) من اللجنة الأولمبية وبقاؤهم صامتين عن تلك التجاوزات ؟

وفي الوقت نفسه أدعو جميع زملائي للرد على ما ذكره شرار حيدر في معرض حواره لأن اتهام الإعلام الرياضي بالسكوت عن تجاوزات اللجنة الأولمبية التي ذكرها في حواره والتي حددها بشخص رئيس اللجنة الأولمبية هو اتهام اعتبره من وجهة نظري اتهاماً (رخيصاً) إلاّ إذا كانت لديه أدلة على سكوت بعض المنتفعين من الصحفيين الرياضيين .

وفي الوقت نفسه اعتقد ان من حق الوسط الرياضي ان يشكل لجنة تحقيقية نزيهة للتحقيق في ما ذهب إليه رئيس نادي الكرخ الرياضي..وأن نشر هذا اللجنة جميع الاتهامات التي وجهها حيدر لرئيس اللجنة الأولمبية وكذلك جميع الاتهامات التي وجهها لمن قال بأنهم يلعبون دورا في عملية إبعاد وتفريغ العراق من الكفاءات الرياضية.

اعتقد ان سكوت اللجنة الأولمبية عن رد تلك الاتهامات دليل دامغ ضد من عناهم شرار حيدر في حواره ولذلك اقول لجميع زملائي أولا أن الساكت عن الحق شيطان اخرس وثانيا أن يقدم رئيس اللجنة الأولمبية وأمين صندوق هذا اللجنة سمير الموسوي الذي تربطه علاقة جيدة بشرار حيدر كما جاء في بعض فقرات حواره الدليل الذي يدحض به ما قاله شرار حيدر أو يقدم استقالته من رئاسة اللجنة الأولمبية لأن ما ذهب إليه رئيس نادي الكرخ هو شأن خطير يمس سمعة ونزاهة اللجنة الأولمبية التي صرفت على إعداد المنتخبات في دورة الألعاب الآسيوية في غوانزهو أكثر من ملياري دينار عراقي (دينار ينطح دينار).

وبالنسبة لنا نحن لم نتهم هذا او ذاك ولم نتطرق بسوء إلى أي شخص في موضوعنا هذا وكل الذي علمناه قرأنا من زاويتنا الخاصة بين سطور هذين الحوارين الرائعين ما يستحق الرد والتوضيح من الاولمبية ، ولنا عودة إلى الموضوع.

مؤيد خالد: هجرت الأنيق مرغماً ولا مشكلة مع (أبو العقل)

بغداد / طه كمر

نفى مدافع فريق الطلبة مؤيد خالد ما ذكرته بعض وسائل الإعلام بانه ترك فريق الطلبة متوجها لفريق الزوراء بسبب تواجد المدرب ثائر أحمد على قمة الهرم التدريبي للفريق .

وقال خالد في تصريح لـ(المدى الرياضي) : انا مستغرب جدا مما قرأته في بعض الصحف التي ذكرت بان تواجد المدرب ثائر احمد وراء انهاء طموحي في الفريق ، بينما الحقيقة كنت أروم الانتقال من الطلبة قبل مباراتنا أمام الزوراء وهناك أسباب كثيرة دعتني الى اتخاذ القرار .

وأضاف: لن أفصح عن الأسباب الحقيقية وراء تركي الطلبة والأيام القادمة كفيلة بالكشف عن الاسباب التي أجبرتني على ترك الطلاب والاستغناء عن مبلغ العقد المغري الذي يطمح أي لاعب الحصول عليه والقبول بمبلغ أقل منه بكثير من إدارة نادي الزوراء التي أكن لها كل الاحترام والتقدير ، مبينا ان اللعب للزوراء هاجس الكثير من اللاعبين فهذا النادي العريق الذي يمتلك أكبر قاعدة جماهيرية سيكون بوابتي الحقيقية للشهرة والاحتراف والتمثيل الوطني .

وأكد خالد:ليست هناك أية مشكلة مع المدرب القدير ثائر احمد الذي أتمنى من الله أن يوفقه في مهمته الجديدة مع الطلاب والتأريخ يشهد له بأنه حقق انجازات مع الأنيق وخطف لقب الدوري مرتين، وبناء عما نشر في بعض الصحف من إني لا أروم اللعب مع الطلبة بوجود ثائر احمد، جلس علاء كاظم رئيس الهيئة الإدارية للنادي معي بوجود المدرب ثائر احمد للوقوف على المشاكل وحلها بالشكل الأمثل لكني فوجئت ان تلفق لي مثل هذه التهمة التي لم يكن لها أي وجود في حياتي وخرجت من نادي الطلبة بمحض إرادتي لكني وكما أسلفت ان هناك أموراً سأبوح بها في حينها .

وتقدم خالد بالشكر والامتنان الى إدارة نادي الزوراء التي احتضنته ليرتدي فانيلة فريقها الكروي ويدافع عن ألوان النادي ، مؤكداً ان فريق الزوراء سيكون له شأن كبير هذا الموسم وسيكون قاب قوسين أو أدنى من خطف اللقب بوجود الكابتن راضي شنيشل مدرب الفريق وصاحب العقلية التدريبية الفذة وقد شهدت له المواسم الماضية عندما قاد كرة الجوية والزوراء وكانا طرفا في المباراة النهائية اضافة الى وجود ادارة متفهمة في الزوراء يقودها الكابتن فلاح حسن الغني عن التعريف والذي بدأت بصماته تتوضح جليا على نتائج الفريق الزورائي. وعاهد خالد جمهور ومحبي الزوراء أن يقدم كل ما يمتلكه من طاقة وقدرة دفاعية في خدمة الفريق الأبيض في الوقت الذي يقدم اعتذاره لجمهور الطلبة مناشدهم بأن يعذروه عن تركه لفريق الطلبة خصوصا وان هناك تقاطعات كثيرة حالت من دون بقائه معهم .

مؤيد يؤكد صفاء علاقته مع ثائر احمد

جعفر يوافق على تأسيس نادي الفتاة في نينوى

اثناء لقاء الوزير مع وفد محافظي نينوى

بغداد/ المدى الرياضي

استقبل جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة في مقر الوزارة عضو مجلس النواب عن محافظة نينوى ميساء الطائي وجرى خلال اللقاء الاجتماع مناقشة العديد من القضايا التي تعنى بالشباب والرياضة.

وأبدى الوزير تقديره العالي للاهتمام الكبير الذي يبديه عدد غير قليل من أعضاء المجلس بالقضايا الشبابية باعتبار ان الشباب ضمان أكيد لمستقبل البلاد وبسواعدهم يبنى العراق وترتفع مكانته .

وأكد على استعداد الوزارة لدعم اي مشروع يمكن ان يصب في خدمة الشباب والرياضة ، داعيا مجلس النواب الى النظر بعين الاهتمام لقانون وزارة الشباب والرياضة المركون منذ سنوات ، آملاً أن يتم إقراره بالقريب العاجل لتتمكن الوزارة من تنفيذ خططها وبرامجها ، وتحسين مستوى أدائها وتتوقف كل ذلك على تشريع القانون حيث ان الوزارة ومنذ إعادة تشكيلها عام ٢٠٠٣ تعمل بدون قانون . وأبدى الوزير موافقته على تأسيس نادي الفتاة في محافظة نينوى، حيث اكد ان المحافظة مرت بظروف صعبة ، وآن الأوان لشبابها ان ينطلقوا نحو آفاق رحبة في ظل الدعم المقدم من قبل حكومتهم الوطنية مشدداً على دور الرياضة واستثمارها كمتنفس لشباب المحافظة ،حيث ان الوزارة لديها عدة مشاريع شبابية ورياضية تنفذ لخدمتهم.

كما أبدى الوزير استعداده الكامل لدعم الرياضة النسوية في نينوى والتي لديها قاعدة تنسيق رياضية نسوية جيدة بحاجة الى الدعم والإسناد ، وستعمل الوزارة بكامل جهدها لتحقيق طموح الشابات الموصليات.

من جهتها اثنت النائبة ميساء الطائي على عمل وزارة الشباب والرياضة وشخص وزيرها الذي يسعى الى تنفيذ برامج وخطط واسعة لخدمة الشباب والرياضيين .

وأكدت: ان الوزير وافق على تأسيس نادي الفتاة في نينوى ، وسيدعم النادي لفسح المجال أمام الشابات والمواهب الرياضية النسوية لممارسة الرياضة حيث ان المحافظة بحاجة إلى العديد من المرافق الرياضية والشبابية.